

كشفت رجل الدين الشيعي الدكتور عبد الله المقابى عن أن دخول الوفاق لحوار التوافق الوطنى لىس اعتبارياً وإنما بهدف التجسس على محاور ومرثيات المجتمعين من جهة وتخريبه ونسفه من جهة ثانية.

وأما المقابى اللثام عن تلقي الوفاق ضغطاً دولياً "أجبرها على دخول الحوار وبالأخص إملاء وزير خارجية بريطانيا بالتحديد بتوجيهاته الخاصة عليهم" ، إضافة إلى أنها كانت تريد بـ "دخولها إيها العالم أنها ذات إرادة مستقلة ، لكنها على النقيض من ذلك".

وأكد المقابى أن الوفاق ومنذ اليوم الأول "أعطت إشارة تهديدية مفادها ان انسحابها ممكن في أية لحظة" ، مشيراً إلى "وجود تصدع داخلي وخلاف نشب بين الوفاق عيسى قاسم ، الذي عارضها في البداية دخولها للحوار".

وقلل المقابى من إيمان الشارع الشيعى بعزم جمىعة الوفاق على تأسيس دولة مدنية واصفاً إدعائاتها بـ "المزيفة" ، مؤكداً أن جمىع القرائن "تشير إلى تبيت الوفاق النوايا لإقامة دولة اسلامية تابعة لولاية الفقيه في إيران، لتتسلف بذلك جمىع مكونات الشعب تحت ذريعة أنها الوحيدة بالساحة ولا أحد سواها ضاربه بذلك الشارع البحرىنى عرض الحائط" ، ودلل المقابى على صدق قوله بأن "هذا الانسحاب لم يكن الأول فقد انسحبت قبل ذلك من الحوار الذى دعا له سمو ولي العهد بعد أن انتظرهم لمدة شهر كامل حيث كان هدفهم الأسمى هو النزول إلى الشارع وإحداث الفوضى ما أوصل البلاد إلى حافة الحرب الأهلية وبانسحابهم سترجع الوفاق البلاد إلى المربع الأول من جديد عبر استخدامها ورقة فاشلة يراد منها تبيان للعالم أن مضامين الحوار سارت بطريقة فاشلة وأن جمىع المرثيات لم تكن على محمل الجد

كاتب المقالة :

تارىخ النشر : 18/07/2011

من موقع : موقع الشىخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)